

صحيفة تركية: قائد الجيش الأول أبلغ أردوغان بالانقلاب قبل ساعة



الأحد 17 يوليو 2016 م

ذكرت صحيفة حرييت التركية أن قائد الجيش الأول أوميت دوندار اتصل ليل السبت بالرئيس رجب طيب أردوغان قبل ساعة واحدة من الانقلاب ليطلعه على بدء تحرك الانقلابيين، مما سمح للرئيس بالتحرك قبل اقتحام مكان إقامته، كما كشف عميل استخباراتي أمريكي سابق أنه ناقش مع مسؤولين أتراك قبل شهرين "إمكانية حدوث انقلاب".

ونشرت الصحيفة تسريرات جديدة حصل عليها الكاتب المقرب من دوائر صنع القرار سيلفي، وجاء فيها أن دوندار اتصل بالرئيس أردوغان أثناء قيادته في منتجع بعمرليس، وقال له "أنت رئيسنا الشرعي، وأنا إلى جانبكم، يوجد انقلاب كبير، والوضع خارج السيطرة في أنقرة، تعالوا إلى إسطنبول وأنا سأؤمن لكم طريق الوصول والإقامة هناك".

وقالت الصحيفة إن وحدات خاصة مدعمة بمعروفيات اقتحمت الفندق بعد الاتصال بقراية ساعة لاعتقال الرئيس أو اغتياله، إلا أنه كان في طريقه إلى إسطنبول

في سياق آخر، استضافت قناة "سي أن أن" الأمريكية مساء أول أمس الجمعة علاء سابقين لدى وكالة المخابرات المركزية الأمريكية لمناقشة محاولة الانقلاب الفاشلة، وكان منهن الضابط الاستخباراتي السابق روبرت باير الذي قال إنه شارك بنفسه في إنجاح مؤامرات انقلابية بدول أخرى، وإنه كان ينبغي على الانقلابيين احتلال مبني قناة "سي أن أن" التركية التي أطل منها أردوغان للمرة الأولى وطالب الشعب بالظهور ضد الانقلاب

وأضاف باير أنه تحدث إلى مسؤولين أتراك قبل شهرين وناقشهم بشأن "إمكانية حدوث انقلاب"، فكان ردتهم أن هذا الاحتمال "غير وارد"، معتبرا أنه كان من الواضح عدم ضلوعهم في ما حدث

ورأى العميل السابق أن فرص نجاح الانقلاب كانت ضئيلة، ثم استدرك قائلا إنه ما زالت هناك فرصة لتنجح المحاولة، مضيفا أنه لو أراد الجيش التركي أو الضباط الذين حاولوا الانقلاب خوض حرب ضد الشعب لاشتعلت حرب أهلية، "لكن من يدرى فغدا يوم آخر، وعناصر الجيش ليسوا واثقين، ولا حتى الحكومة".

يذكر أن المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري قال في بيان إن "الاتهامات أو الادعاءات العلنية عن أي دور للولايات المتحدة في محاولة الانقلاب الفاشلة كاذبة تماما وتضر بالعلاقات الثنائية".